

تفسير سورة البقرة، الآية 031، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. تقول رغبت بكذا او رغبت عن كذا من يرغب الان يا اخواني نحن نعاني الايام هذه من مفاهيم اللادينية او مفاهيم

00:00:00 - مفاهيم

مفاهيم علمانية او لائقية بمفهوم الفرنسي او مفاهيم كلها مضادة صادرة عن دين الله عز وجل وتزين وتزوق وتزخرف كما تحدثنا في ما يسمى بالبيت الابراهيمي او الديانة الابراهيمية او - 00:00:20

ايها الاحبة الكرام بمفهوم ان هذه الاديان كلها ليس لنا بحاجة اليها ويطرحون مثل هذه المفاهيم من باب ترقيق الديانة في قلوب الناس. وهم يرون حقيقة ان الناس قلب يا اخواني فيه شيء لا يعمره الا الدين. لانه النفس فيها روح. والروح من امر الله والروح -

00:00:40

يعجز الناس ويعجز الخبراء والاطباء ان يعرفوا حقيقتها. فلذلك هذه الروح لا لا يمكن ان تزكى الا بهذا الدين ولذلك نحن قرأنا يا اخواني الكرام احد العلماء الاسبانيين لما قال سافرت الى دول كثيرة فربما يعني فقدت - 00:01:06

وجود اه مثلا مصنع متجر مأوى مركز طبي مركز هندسي مركز لكن الا اماكن اماكن العبادة. الناس عادة تتوجه الى الى الله عز وجل. لكن ما التوجه الحقيقي؟ اتاني يوم واحد من الناس وهذا الكلام صحيح - 00:01:26

قال لي انه يوجد الان احصاءات انه يوجد قرابة الفين ومئة كان في العالم ما الذي يدلنا بين هالفين ومئة ديانة في العالم على ان دين الاسلام هو الدين الحق من غير من بين كل هذه الاديان - 00:01:46

ويؤمن بالنظرية النسبية وانه ما عندك حق يراه غيرك كذلك باطل وما تراه في غيرهم باطل يراه حق وكذا كنت انا وياه في هذا النقاش. ومن اهم المفاهيم في ذلك يا اخواني الكرام. انه نحن ديننا لا نأخذه عن طريق الشك ولا عن طريق - 00:02:06

غيبية نحن نأخذ الدين ايها الاحبة الكرام بمفهوم الاتباع. وهذا هو الذي اختصر علينا المسافات لو اردنا ان ننظر كما نظر الفلاسفة انظروا الى ارسطو والى سقراط والى افلاطون والى افلاطين وكل الفلاسفة فلاسفة اليونان بل - 00:02:26

الفلاسفة الاسلاميين المتكلمين مثل ابن سينا والفارابي وغيرهم. هؤلاء يا اخواني جميعا لما عرضوا عن اتباع هدي الانبياء وقعوا في ضلالة. النبي اعطانا واختصر علينا المسافات. والله لا تستطيع ان تدرك بكل مكونات العلم البشري اليوم ان تفهم معنى الوحيد -

00:02:46

كيف ان الله ينزل الوحي على نبي من الانبياء لو تجيب كل العلوم التجريبية والمعامل والمختبرات كل هذه الامور لا يمكن ان تدرك لكن تدركها من خلال ماذا من فطرتك السليمة - 00:03:06

من عقلك الصحيح من صدق الانبياء وصدق الرسل فيما ارشدوا اليه. وتدركوا ذلك فيما يجده الانسان من حاجة اضطرارية في القلب الى ما يعبد به ربه سبحانه وتعالى لذلك من يحاول ان ان يسفه الدين هو السفه. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه -

00:03:24

من يرغب عن هذه الملة وعن هذا الدين هو في الحقيقة الذي سفه نفسه لانه في الحقيقة ظيعها وهو الذي لم يبحث عنها ولذلك ايها الاحبة نحن نجد ان الله سبحانه وتعالى لما تحدث عن ابراهيم - 00:03:48

بتقريباً عشر ايات او ثمان ايات بعد ذلك تكلم عن هذه الاية تحديدا ثم رجع مرة اخرى الى قصة ابراهيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سمع نفسه جهل ان هذه النفس مخلوقة لله وانه - 00:04:04

ويجب عليه ان يعظم الله ولذلك استخف بنفسه وامتهن نفسه. وكل من عبد غير الله ذل الله ذل لا لغير الله كل من تعبد لغير الله ذل الى الى غير الله - [00:04:17](#)

ولذلك نحن نجد ان فيهم الذلة بشتى اشكالهم واصنافهم. وهذا ايها الاحبة لا يدركه في الحقيقة اي انسان قد يأتي واحد فيقول يعني ما احنا بنشوف مهنئين مش صحيح يا اخي القلب لما يدخل الايمان النظرة العينية تختلف. قلت لكم كيف ان عمرو بن العاص كان يرى رسول الله اكره واحد يراه رسول الله. دخل - [00:04:32](#)

الاسلام في قلبه احب واحد يرى رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذه ايها الاحبة الكرام مفاهيم مفاهيم تخالج الروح. تخالط الروح تخالط المشاعر. ليست مفاهيم علمية فقط. علم والروح والقرآن الكريم هو روح بحد ذاته. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. لا يمكن ان نفهم هذه الروح - [00:04:54](#)

الا من استقبلت هذه الروح لا يفهم هذا الروح الا اذا استقبلته هذه الروح اذا الاستقبال هنا ما حصل لا يمكن ان يفهم وهو في ظلمات او كظلمات في بحر لجي هذه الظلمات. لذلك ايها الاحبة الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة - [00:05:17](#) قتلا من الصالحين اصطفيناه في الدنيا انتجبه الله عز وجل اليه. وهو في الآخرة من الصالحين الذين لهم الدرجات العلى اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:05:37](#)